



أكتوبر 2024

لغة النص الأصلي: الإنجليزية

السوق المشتركة
للشرق والجنوب الأفريقي

مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الكوميسا الثالث والعشرون

بوجمبورا – بوروندي

31 أكتوبر 2024

البيان الختامي

لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الكوميسا الثالث والعشرين

"تسريع وتيرة التكامل الإقليمي من خلال تطوير سلاسل القيمة الإقليمية في مجالات الزراعة المقاومة للمناخ والتعدين والسياحة"

عُقد مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي الثالث والعشرون في العاصمة بوجمبورا ببورندي بتاريخ الحادي والثلاثين من أكتوبر عام ألفين وأربعة وعشرين، تحت ثيمة: "تسريع وتيرة التكامل الإقليمي من خلال تطوير سلاسل القيمة الإقليمية في مجالات الزراعة المقاومة للمناخ والتعدين والسياحة".

الحضور

حضر مؤتمر القمة رؤساء الدول والحكومات والمفوضون التالي ذكرهم:

فخامة الرئيس/ إيفاريسست ندايشيميي، رئيس جمهورية بوروندي، ورئيس قمة الكوميسا؛
 فخامة الرئيس، الدكتور/ وليام ساموي روتو، رئيس جمهورية كينيا، ونائب رئيس قمة الكوميسا؛
 فخامة الرئيس/ هاكيندي هيتشيليمبا، رئيس جمهورية زامبيا، ومقرر قمة الكوميسا؛
 فخامة الرئيس/ فيليكس أنطوان تشيسيكيددي، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
 فخامة الرئيس/ أندري نيرينا راجولينا، رئيس جمهورية مدغشقر؛
 فخامة الرئيس/ تاي اتسكي سيلاسي، رئيس رئيس جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية؛
 معالي السيدة/ جيسكا روز إيبيل أوبو، رائدة متقاعدة، ونائبة رئيس جمهورية أوغندا؛
 معالي السيد أبو بكر سعيد أنلي، رئيس وزراء اتحاد جزر القمر؛
 صاحب المعالي، السيد الموقر راسيل إم. دلاميني، رئيس وزراء مملكة إسواتيني؛
 صاحب المعالي، السيد عبد القادر كامل محمد، رئيس وزراء جمهورية جيبوتي؛
 صاحب المعالي، السيد/ صالح أحمد جامع، نائب رئيس وزراء جمهورية الصومال الاتحادية؛
 حضر ممثلون للدول الأعضاء التالية:

صاحب المعالي، المهندس/ حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية بجمهورية مصر العربية؛
 صاحب المعالي، السيد سوستن غونغوي، عضو البرلمان، ووزير التجارة والصناعة بجمهورية ملاوي؛

صاحبة المعالي، السيدة برودينس سباهيزي، وزيرة الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية رواندا؛
صاحب المعالي، السيد حسين عوض علي، وزير الشؤون الخارجية لجمهورية السودان؛
صاحب المعالي، السيد/ محمد على النفطي، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج
بالجمهورية التونسية؛

سعادة السفير/ رسوم هابتاي، سفير دولة إريتريا لدى جمهورية كينيا وجمهورية زامبيا؛
سعادة السفير/ دارمراج بوسغيث، سفير جمهورية موريشيوس لدى جمهورية إثيوبيا الديمقراطية
الاتحادية.

سعادة السفير/ كلود موريل، سفير جمهورية سيشيل لدى جمهورية جنوب أفريقيا والممثل الدائم
لدى الكوميسا؛

سعادة السفيرة/ تشاريتي شارامبا، سفيرة جمهورية زمبابوي لدى زامبيا والممثلة الدائمة لدى
الكوميسا؛

صاحب المعالي، السيد البشير عبد السلام الأميني، القائم بالأعمال بسفارة ليبيا في بوروندي

بالإضافة إلى ذلك، حضر القمة معالي السيد سليمان جافو، عضو البرلمان، وزير التجارة
والصناعة في جمهورية تنزانيا المتحدة، ممثلاً لفخامة رئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة، بصفة
مراقب.

الشركاء والمنظمات

حضر مؤتمر القمة أيضاً شركاء التنمية والمنظمات التالية ذكرهم: مفوضية الاتحاد الأفريقي،
ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (اليونيكاف)، والبنك
الأفريقي للتنمية، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، وبنك أفريقيا للتصدير والاستيراد (أفريكسيم)،
ومركز التجارة الدولية والمركز الإفريقي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها.

افتتاح مؤتمر القمة

قدم فخامة الرئيس إيفاريست ندايشيمي كلمة الترحيب برءساء الدول والحكومات ودعا الضيوف المدعويين لحضور مؤتمر القمة الثالث والعشرين.

دعا فخامة الرئيس/ هاكيندي هيتشيليا، رئيس جمهورية زامبيا، ورئيس قمة الكوميسا المنتهية ولايته، مؤتمر القمة للانعقاد، وألقى كلمته الرئيسية. كما أطلق التقرير السنوي للكوميسا لعام 2023، وأعلن عن تشكيل هيئة المكتب الجديدة لمؤتمر قمة الكوميسا.

وبالتزكية والتصفيق، تم انتخاب هيئة مكتب مؤتمر القمة الثالث والعشرين مكوناً من فخامة الرئيس/ إيفاريست ندايشيمي، رئيس جمهورية بوروندي رئيساً لقمة الكوميسا، وفخامة الدكتور/ وليام ساموي روتو، رئيس جمهورية كينيا نائباً للرئيس وفخامة الرئيس/ هاكيندي هيتشيليا، رئيس جمهورية زامبيا مقررأ.

ووجه فخامة الرئيس/ إيفاريست ندايشيمي، رئيس جمهورية بوروندي، الشكر إلى القمة على على تشريفه برئاسه القمة، وأكد مره أخرى التزامه بالنهوض بأجندة تكامل الكوميسا مع أعضاء هيئة المكتب والدول الأعضاء.

وأعرب عن تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس هاكيندي هيتشيليا، رئيس جمهورية زامبيا، لقيادة زامبيا كرئيس لقمة الكوميسا منذ يونيو 2023، مضيئاً إلى أنه يتطلع إلى الدعم المستمر من جانبه.

وألقى رؤساء دول وحكومات مدغشقر وجمهورية الكونغو الديمقراطية خطاباتهم الأولى كما ألقى رئيس جمهورية كينيا خطابه

كما أدلى بكلمات نيابة عن رؤساء دولهم وحكوماتهم كل من: نائب رئيس أوغندا، ورئيس وزراء إسواتيني، ورئيس وزراء جيبوتي، ورئيس وزراء جزر القمر، ومساعد رئيس وزراء الصومال.

كما ألقى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي كلمة في القمة، وأكد مرة أخرى على ضرورة أن تعمل المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء وشركاء التنمية بشكل وثيق معاً لتحقيق أجندة 2063.

بالإضافة لذلك، ألقى المنظمات التالية كلماتها: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (اليونيكاف)، والبنك الأفريقي للتنمية، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

**وبعد الافتتاح الرسمي لمؤتمر القمة،
فإن القمة:**

قد اعتمدت تقرير الأمين العام حول حالة التكامل بالكوميسا؛

قد أخذت علماً بإعلان منتدى الأعمال التجارية بالكوميسا؛

وأحاطت بتقرير اجتماع مجلس الكوميسا الوزاري الرابع والأربعين؛

ونظرت واعتمدت تقرير اجتماع وزراء خارجية الكوميسا التاسع عشر؛

ألف – تحرير التجارة:

أحاطت بأن العضوية في منطقة التجارة الحرة للكوميسا لا تزال متوقفة عند 16 عضواً فقط، وحثت الدول غير الأعضاء في منطقة التجارة الحرة على اتخاذ الخطوات اللازمة للانضمام بسرعة إليها،

وأحاطت بأنه على الرغم من زيادة الصادرات البينية داخل إقليم الكوميسا بنسبة 40% من 10 مليارات دولار أمريكي في عام 2020 إلى 14 مليار دولار أمريكي في عام 2023، إلا أن الأرقام ظلت منخفضة مقارنة بالتجارة مع بقية العالم،

وناشدت الدول الأعضاء باتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة الحواجز غير الجمركية، وغيرها من الحواجز أمام التجارة البينية داخل إقليم الكوميسا،

وشجعت الأمانة العامة على مواصلة رقمنة الأدوات التجارية المختلفة، بما في ذلك شهادة المنشأ الإلكترونية، ونظام تتبع البضائع الإلكتروني، ونظام الحواجز غير الجمركية عبر الإنترنت، والنوافذ الوطنية الواحدة، وغيرها من صكوك تيسير التجارة، وذلك لزيادة الكفاءة وخفض التكاليف الخاصة بالتجارة،

وأحاطت بالتقدم المحرز في تنفيذ نظام التجارة المبسط لتوفير سبل العيش للمجتمعات المحلية وتعزيز التجارة البينية داخل إقليم الكوميسا، وتشجيع إضفاء الطابع الرسمي على التجارة على نطاق صغير وتمكين المرأة والشباب؛

وأقرت بالدعم المقدم من شركاء التنمية والشركاء المتعاونين، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، والبنك الأفريقي للتنمية، والمنظمة العالمية للجمارك، والأونكتاد وغيرهم، وحثتهم على تعزيز دعمهم لأجندة التكامل الإقليمي للكوميسا؛

وحثت الدول الأعضاء على دعم بدء العمل بمنصة الكوميسا الرقمية للدفع بالتجزئة التي يدعمها مجلس أعمال الكوميسا لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومنتاهية الصغر لخفض تكاليف المعاملات عبر الحدود؛

ودعت الأمانة العامة والدول الأعضاء إلى دراسة جميع السبل الممكنة لدعم وتنمية الاستثمار السياحي ودعت الدول الأعضاء بوضع أطر عمل لتشجيع الإدارة المشتركة لموارد السياحة ووضع استراتيجية لتسويق إقليم الكوميسا كوجهة سياحية واحدة لتجنب الممارسات التنافسية السلبية.

باء- وفيما يتعلق باتفاقية ثلاثية الكوميسا والإياك والسادك:

رحبت بدخول اتفاقية منطقة التجارة الحرة بالثلاثية إلى حيز النفاذ في 25 يوليو 2024 بعد استيفاء الحد الأدنى من التصديقات؛ وهو 14 دولة، وهنأت أنجولا وبوتسوانا وبوروندي ومصر وإسواتيني وكينيا وليسوتو وملاوي وناميبيا ورواندا وجنوب أفريقيا وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي على قيامهم بالتصديق على الاتفاقية، وشجعت الدول الأعضاء الأخرى على التصديق على الاتفاقية،

وأكدت على الدور المهم لاتفاقية التجارة الحرة بالثلاثية في حل تحديات العضويات المتعددة في التجمعات الاقتصادية الإقليمية الثلاثة المعنية وفي دعم وتسريع التكامل القاري،

جيم - وفيما يتعلق بتعزيز انتقال الأشخاص والعمالة والخدمات:

رحبت بحرارة إعلان فخامة إيفاريسست ندايشيمي رئيس جمهورية بوروندي ورئيس قمة الكوميسا عن منح تأشيرة الدخول قصيرة الأجل مجاناً لمواطني الدول الأعضاء في الكوميسا كجزء من الامتثال لبروتوكول الكوميسا بشأن الإلغاء التدريجي / الإعفاء من متطلبات التأشيرة.

أقرت بأهمية قطاعات الخدمات في تعزيز الإنتاج وتوليد فرص العمل والاستثمارات الأجنبية المباشرة، وحثت الدول الأعضاء على تحرير مختلف قطاعات الخدمات من أجل تعزيز التجارة والتكامل الإقليمي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الإقليم،

وحثت الدول الأعضاء على تيسير انتقال الأشخاص والعمالة والخدمات عبر الإقليم، بما في ذلك متطلبات التأشيرات والسعي إلى الحصول على الاعتراف المتبادل بالمؤهلات من أجل تعزيز التجارة البينية على المستوى الإقليمي ولتعزيز حركة العمالة،

دال - وفيما يتعلق بتطوير البنية التحتية:

أعربت عن تقديرها للدعم المالي والفني الذي يقدمه الشركاء المتعاونون للدول الأعضاء والأمانة العامة للكوميسا لإقامة مشاريع البنية التحتية في مجالات الطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنقل، بما في ذلك مشاريع البنك الدولي بشأن برنامج تسريع التحول إلى الطاقة النظيفة والمستدامة، والرقمنة الشاملة في الشرق والجنوب الأفريقي؛

وأشارت إلى جهود الأمانة العامة لدعم تحرير النقل الجوي وتطوير وسائل النقل الأخرى بما في ذلك السكك الحديدية وكذلك البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتخفيف مشاكل الاتصالات في المنطقة والقارة، وذلك بدعم من الاتحاد الأوروبي وشركاء التنمية الآخرين.

حثت الكوميسا والدول الأعضاء على تعزيز الربط الجوي الإقليمي وشبكات السكك الحديدية لتقليل تكلفة السفر وتشجيع التجارة والسياحة الإقليمية والمحلية.

هاء – وفيما يتعلق بتنمية الزراعة والصناعة والقطاع الخاص:

أحاطت بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج أفريقيا الشامل للزراعة والتنمية، وحثت الدول الأعضاء على اعتماد التكنولوجيات المبتكرة التي تعزز الإنتاجية والأمن الغذائي وإضافة القيمة والاستثمارات الخضراء، وشجعت الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لدعم تعزيز القدرة التنافسية والتنوع من خلال مشروع الموازنة الغذائية الإقليمية والبرنامج الإقليمي للقدرة التنافسية للمشاريع والوصول إلى الأسواق، بدعم من تحالف الثورة الخضراء في أفريقيا (AGRA) وبرنامج القدرة التنافسية للمؤسسات الإقليمية والوصول إلى الأسواق، بدعم من الاتحاد الأوروبي.

وشجعت الدول الأعضاء والقطاع الخاص على العمل معا لبناء قدرات شركات التعدين المحلية، بما في ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في أنشطة إضافة القيمة ومعالجة المعادن، كما حثت الدول الأعضاء على تحفيز الشركات التي ترغب في إنشاء مرافق إنتاج في قطاع التعدين داخل المنطقة؛

ودعت الأمانة العامة والدول الأعضاء إلى تنفيذ الاستراتيجية الصناعية للكوميسا بما يتضمن تنمية قطاعاتهم ذات الأولوية القصوى التي تشمل التصنيع الزراعي، والطاقة، والمنسوجات والملابس، والجلود والمنتجات الجلدية، واستخراج المعادن، والأدوية، والمواد الكيميائية والكيماويات الزراعية، والهندسة الخفيفة، والاقتصاد الأزرق؛

وأشارت إلى التقدم المحرز في تنفيذ مشروع تنمية قطاع المستحضرات الصيدلانية في المنطقة، بدعم من البنك الإفريقي للتنمية

واو - وفيما يتعلق بالتغيرات البيئية والمناخية:

أحاطت مع القلق بالآثار السلبية الناجمة عن حالات الجفاف والأعاصير نتيجة تغير المناخ، محيطاً أيضاً بإمكانية تأثير هذه المخاطر سلباً على ديناميكيات السلام والصراعات في الإقليم،

وأعربت عن تعاطفها العميق مع ضحايا الفيضانات والأعاصير في أجزاء من الشرق الإفريقي وحالات الجفاف طويلة الأمد في الأجزاء الجنوبية من أفريقيا،

وحثت الدول الأعضاء إلى تعزيز وإنفاذ المعايير البيئية والاجتماعية مثل الإدارة السليمة للنفايات وخفض انبعاثات الكربون، وضمان ممارسات التعدين المسؤولة وتعزيز سلاسل القيمة المستدامة ؛

وأحاطت مع التقدير بدعم الاتحاد الأوروبي لتنفيذ برنامج "التحول إلى الاقتصاد الدائري في الشرق والجنوب الإفريقي" وبالتالي تعزيز الانتقال من الاقتصاد الخطي إلى الاقتصاد الدائري، مع تعزيز نماذج واستثمارات الأعمال التجارية المستدامة وخلق فرص العمل؛

وشجعت القطاع الخاص لدعم العمل المناخي الإقليمي وطموحات النمو الأخضر في الإقليم فضلاً عن الاستفادة من الموارد الطبيعية الهائلة وغير المستغلة في أفريقيا لتحقيق النمو الشامل والمستدام،

وناشدت الدول الأعضاء لإجراء إصلاحات تنظيمية فعالة كما ينبغي وتوفير حوافز لتعزيز استثمارات النمو التي تراعي البيئة والقادرة على التكيف مع تغير المناخ ؛

زاي - وفيما يتعلق بمسائل النوع والشؤون الاجتماعية:

أحاطت بالتقدم المحرز في تنفيذ المبادرات في مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة والشباب والعدالة الاجتماعية في جميع أنحاء الإقليم، وحثت على إشراكهم في تنفيذ جميع برامج وأنشطة السوق المشتركة؛

حاء - وفيما يتعلق بالأوبئة العالمية:

أشارت إلى أخبار تفشي جدري القروء، ودعت الدول الأعضاء إلى تعزيز تدابيرها الرامية إلى مكافحة انتشار الفيروس؛

وشجعت الأمانة العامة والدول الأعضاء والمنظمات الأخرى بما في ذلك مركز أفريقيا لمكافحة الأمراض والوقاية منها والصندوق العالمي ومنظمة الصحة العالمية والمتعاونين الآخرين على التعاون في احتواء انتشار المرض وتعزيز النظام الصحي في المنطقة.

طاء - وفيما يتعلق بالديمقراطية والحوكمة:

هنأت أصحاب الفخامات الرؤساء على إعادة انتخابهم:

فخامة الرئيس/ إيمرسون منانجاوا على انتخابه رئيساً لجمهورية زيمبابوي،

فخامة الرئيس/ آندي راچولينا على إعادة انتخابه رئيساً لجمهورية مدغشقر،

فخامة الرئيس/ عبد الفتاح السيسي على إعادة انتخابه رئيساً لجمهورية مصر العربية،

فخامة الرئيس/ فيليكس تشيسيكيدى على إعادة انتخابه رئيساً لجمهورية الكونغو الديمقراطية،

فخامة الرئيس/ غزالي عثمانى على إعادة انتخابه رئيساً لاتحاد جزر القمر،

فخامة الرئيس/ بول كاجامى على إعادة انتخابه رئيساً لجمهورية رواندا،

وهنأت فخامة السيد تايي أتسكي سيلاسي بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية

وأيدت دعم الكوميسا لترشيح الدكتور صموئيل م. ميمبو لرئاسة البنك الإفريقي للتنمية

وأشارت إلى المرشحين من جيبوتي وكينيا ومدغشقر وموريشيوس لمنصب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وأعربت عن تقديرها لمؤهلاتهم ؛

باء - وفيما يتعلق بالسلم والاستقرار:

أكدت على أهمية السلم والأمن والاستقرار كشرط أساسي للتنمية الاجتماعية-الاقتصادية والتكامل الإقليمي القابل للتطبيق،

وأشادت بحكومة جمهورية إثيوبيا الاتحادية لبدء عملية الحوار الوطني، وحثت لجنة الحوار الوطني الإثيوبية على بذل كل الجهود لضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في العملية لتحقيق الإجماع الوطني حول القضايا الوطنية الأساسية،

وحثت رئيس المجلس الرئاسي ورئيس مجلس النواب ورئيس المجلس الأعلى للدولة بليبيا على إكمال خارطة الطريق نحو إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة وتشكيل حكومة وحدة، مع ضمان توافق الآراء بين جميع الأطراف السياسية الرئيسية،

وأدانت بشدة كافة الهجمات التي تشنها حركة الشباب، وأكدت على أهمية دعم أنشطة مكافحة الإرهاب في الصومال،

وأشادت بالدول المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، وهي: بروندي وجيبوتي وإثيوبيا وكينيا وأوغندا، على التوضيحات التي تواصل تقديمها من أجل تعزيز السلم والأمن والاستقرار والمصالحة في الصومال، وأعربت عن تقديرها لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتمديد تفويض بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال حتى نهاية عام 2024،

ورحبت بالبيان رقم 1225 الصادر عن مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن الاستعاضة عن بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال ببعثة دعم واستقرار تابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال، بولاية موسعة تشمل مكوني تحقيق الاستقرار وبناء الدولة، ورحبت بالعروض التي قدمتها مصر وجيبوتي للمساهمة في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وشجعت الدول الأعضاء الأخرى القادرة على المساهمة في البعثة الجديدة على القيام بذلك.

أدانت جميع أعمال العنف والأعمال العدائية في السودان وحثت الأطراف على فرض وقف دائم لإطلاق النار فوراً ودون قيد أو شرط وإعطاء الأولوية للحوار كوسيلة لإيجاد حل دائم للصراع؛

وطالبت بوقف فوري للأعمال العدائية من جانب جميع القوى السلبية في شرق الكونغو الديمقراطية واستعادة جميع الأراضي التي استولت عليها المجموعات، وأكدت على أهمية الحوار بين الأطراف المعنية من أجل حل القضايا الأساسية،

وشهدت تنصيب خمسة أعضاء في لجنة حكماء الكوميسا لمدة أربع سنوات؛

كاف – المقر الرئيسي للكوميسا

أشارت لجهود حشد الموارد التي اضطلعت بها الأمانة العامة في هذه الفترة. أشادت بالدور القيادي الذي يقدمه فخامة الرئيس/ هاكيندي هيتشيلياما في مسألة تشييد مقر رئاسة الكوميسا.

لام - وفيما يتعلق بالدعم المقدم من الدول الأعضاء بالكوميسا وأجهزتها ومؤسساتها ووكالاتها المتخصصة:

أحاطت مع التقدير بالمساهمات التي قدمتها الدول الأعضاء بالكوميسا وأجهزتها ومؤسساتها ووكالاتها المتخصصة لتحقيق أهداف أجندة التكامل الإقليمي بالكوميسا؛

ميم – وفيما يتعلق بالجوائز الإعلامية لعام 2023:

منحت الجوائز الإعلامية لعام 2023 كما يلي:

السيد/ عبدول باولاكي من موريشيوس؛ والسيد/ نينثيريتسى ليونيداس من بوروندي؛ والسيد/ تراينيس تيمبو من زامبيا؛ والسيد/ جاكوب والتر أوتشيينج من كينيا؛

نون – جائزة التميز لأفضل مصمم للجلد الحقيقي في أفريقيا

منحت روث جيرماي تيسفاي من إثيوبيا جائزة التميز لأفضل مصمم للجلد الحقيقي في أفريقيا

سين مكان انعقاد مؤتمر القمة المقبل

سيُعقد الاجتماع الرابع والعشرون لقمة الدول والحكومات في جمهورية كينيا.

عين - ختام مؤتمر القمة

اعتمدت القمة بيانها الختامي وفقاً لتلاوة أمين عام السوق المشتركة.

فاء - كلمة الشكر

ألقى كلمة الشكر نائبُ رئيس قمة الكوميسا، فخامة الرئيس الدكتور وليام ساموي روتو، رئيس جمهورية كينيا.

صاد - كلمة الختام

وجّه رئيسُ قمة الكوميسا، فخامةُ الرئيس/ إيفاريسست ندايشيمي، رئيسُ جمهورية بوروندي، الشكرَ إلى جميعِ قرنائِة رؤساءِ الدول والحكومات على حضورهم ومشاركتهم في مؤتمر القمة، ودعاهم إلى العمل معاً للمساهمة بشكل فعال في تنفيذ برامج التكامل الإقليمي للكوميسا وتحقيق تطلعات شعوبها.. وتمنى لهم ووفودهم الموقرة عوداً آمناً إلى أوطانهم، ثم أعلن اختتامَ مؤتمر القمة الثالث والعشرين.

صدر في العاصمة بوجمبورا ببوروندي في اليوم الحادي والثلاثين من شهر أكتوبر عام أربعة وعشرين وألفين باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية؛ حيث تتساوي جميع النصوص الثلاثة في الحجية.